فاينشيال تايمز: قتل جمال خاشقجي صفعة لمشروع "نيوم" السعودي

نشرت صحيفة فاينشيال تايمز تقريراً لسايمون كير وأنجي رافال بعنوان " قتل خاشقجي وجه صفعة لمشروع "نيوم" السعودي".

وقال التقرير إن وفد رجال الأعمال الذي التقى بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الآونة الأخيرة، اندهش لدى سماعه عن مشروع "نيوم" الذي تبلغ تكلفته 500 مليار دولار والكفيل بتحويل الشاطئ إلى مركز تجاري مستقبلي.

ونقل التقرير عن أحد رجال الأعمال الذين التقوا بن سلمان قوله إن الأخير علق خلال هذا اللقاء بأن "ما من أحد سيستثمر – في هذه المرحلة في هذا المشروع".

وأضاف أن تعليقات ولي العهد السعودي كانت بمثابة اعتراف بأن هذه الأزمة جراء تداعيات قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مشيراً إلى أنها تهدد خطته بتحديث المملكة المحافظة بدعم من رؤوس الأموال الأجنبية والخبرة.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان عن مشروع لإنشاء منطقة استثمارية تجارية وصناعية على الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر يحمل اسم "نيوم" في أكتوبر/تشرين أول الماضي.

وأردف التقرير أن مشروع "نيوم" – الذي يعتبر من أكبر المشاريع وأكثرها طموحاً التي طرحها الأمير السعودي- لطالما نُظر إليه بأنه يتضمن مخاطر كبيرة لاسيما بناء مدينة باستخدام أحدث التقنيات الحديثة من الروبوتات إلى الذكاء الاصطناعي.

وأوضح التقرير بأن الأزمة التي نشبت جراء قتل خاشقجي أرخت بظلالها على مشروع "نيوم" وأضحت عائقاً في اجتذاب رؤوس الأموال والتقنيات العالية المطلوبة للمشروع ولتطوير المشاريع الأخرى.

ونقل التقرير عن أحد المستشارين الاقتصاديين قوله "بالتأكيد هناك شكوك تحيط بتنفيذ مشروع نيوم".

وأردف أنه منذ جريمة قتل خاشقجي، اختار الكثير من مستشاري "نيوم" الابتعاد عن المشروع ومنهم المهندس المعماري نورمان فوستر خوفا على سمعتهم الشخصية فضلاً عن الضغوط السياسية التي يتعرض لها المقربون من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشار ستفان هيرتوغ، الخبير في شؤون الخليج في كلية لندن للاقتصاد إلى أن " السعودية ستعود للشيء

الذي لطالما أتقنته"، مضيفاً أنهم سيعودون للبطاطا واللحم". (بي بي سي)